S/2020/274

الأمم المتحدة




Distr. General
3 April 2020
Arabic
Original : English

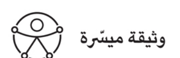
## رسالة مؤرخة 31 آذار/مارس 2020 موجهة من رئيس مجلس الأمن إلى الأمين العام والممثلين الدائمين لأعضاء مجلس الأمن

يشرفني أن أرفق طيه نسخا من الإحاطة الإعلامية التي قدمتها السيدة إنغريد هايدن، نائبة الممثل الخاص للأمين العام والموظفة المسؤولة عن بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان، ومن البيانات المقدمة من ممثلي وممثلات إستونيا، وألمانيا، وإندونيسيا، وبلجيكا، والجمهورية الدومينيكية، وجنوب أفريقيا، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، والصين، وفرنسا، وفييت نام، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنيجر، والولايات المتحدة الأمريكية، فيما يتصل بجلسة التداول عن بُعد بالفيديو المعقودة يوم الثلاثاء، 31 آذار/مارس 2020.

ووفقا للإجراء المبين في الرسالة المؤرخة 27 آذار/مارس 2020 الموجهة من رئيس مجلس الأمن إلى الممثلين الدائمين لأعضاء مجلس الأمن (S/2020/253)، والمتفق عليه في ضوء الظروف الاستثنائية الناجمة عن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، ستصدر هذه الإحاطة والبيانات بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دجانغ **جون**
رئيس مجلس الأمن







20-05195 (A)    220420    230420



## المرفق الأول

### بيان السيدة إنغريد هايدن، نائبة الممثل الخاص للأمين العام لأفغانستان والموظفة المسؤولة عن بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان

يبدو أن أفغانستان قد بلغت منعطفا حاسما. فبعد مرور قرابة العقدين منذ بدء تدخل التحالف، أصبح السؤال المطروح بالنسبة لجمهورية أفغانستان الإسلامية هو ما إذا كان بمقدور قادتها توحيد صفوفهم للدخول في محادثات مجدية مع طالبان من أجل تحقيق سلام مستدام. والواقع أنه لم يعُد هناك خيار آخر بسبب الخطر الشامل الذي يمثله مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، والذي يشكل تهديدات جسيمة لصحة سكان أفغانستان، وربما لاستقرار مؤسساتها.

لقد كانت الانتخابات الرئاسية الأفغانية، التي جرت في 28 أيلول/سبتمبر من العام الماضي، عملية مطوّلة. والأسباب الكامنة وراء ذلك موثّقة توثيقا جيدا، لكن الآن ليس الوقت المناسب لتأجيج الضغائن. والمسألة المطروحة هي الحفاظ على الجمهورية الإسلامية والنهوض بالقيم التي يكرسها دستورها.

وفي 18 شباط/فبراير، أعلنت لجنة الانتخابات المستقلة فوز الرئيس أشرف غني في الانتخابات. ورفض السيد عبد الله عبد الله، الذي أُعلن عن حصوله على ثاني أعلى نسبة من الأصوات، هذه النتيجة مُدّعياً بشكل انفرادي فوزه بالانتخابات ومعلناً عزمه على تشكيل حكومة وطنية خاصة به. وفي 9 آذار/مارس، أقام الرئيس غني والسيد عبد الله مراسم التنصيب الرئاسية بصورة متوازية. وقد أثار ذلك قلق بالغ في كثير من الأوساط، الأفغانية والدولية على حد سواء، من احتمال أن تكون لخطأ خطير في التقدير تداعيات طويلة الأمد على مستقبل الجمهورية.

ولا يزال هذا المأزق مستمرا حتى هذه اللحظة، على الرغم من التدخلات المكثفة من جانب أصحاب المصلحة الرئيسيين، ولا سيما الولايات المتحدة والجهات الفاعلة في المنطقة والزعماء السياسيين الأفغان، بهدف تبديد أجواء التصعيد المتفاقمة. ولعل ما يؤكد خطورة الوضع قرار الولايات المتحدة الصادر في 23 آذار/مارس تخفيض المساعدات على الفور بمقدار بليون دولار لعام 2020 واستعدادها لاتخاذ الإجراء نفسه مرة أخرى في العام التالي. وبالنظر إلى اعتماد الدولة بشدة على التمويل المقدم من الجهات المانحة، فقد تكون لهذا الإجراء عواقب وخيمة على السلامة المالية لأفغانستان، وكذلك على النتائج الاجتماعية والاقتصادية التي سيحققها البلد. واليوم، وبسبب زحف موجة كوفيد-19، أصبح من المرجح أن ينكفئ العديد من المانحين إلى الداخل لتلبية احتياجات سكان بلدانهم. ويتعين على أفغانستان أن تبرهن على وجود مبررات قوية لاستمرار استثمار الموارد الدولية في البلد.

وتحث بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان (البعثة) جميع الأطراف الأفغانية على العمل معا لحل خلافاتها بالوسائل السلمية من أجل مصلحة شعب أفغانستان. واليوم ليس بوقت الانقسامات ؛ بل هو وقت إبداء الحنكة السياسية وتقديم التنازلات التوفيقية وعدم تهميش أي أحد. فمصالح الأفغان يجب أن تتصدر قائمة الأولويات - بما في ذلك كفالة حقوق جميع النساء والأقليات والشباب.

إن التوصل إلى حل للنزاع الدائر رهن بمدى استعداد جميع الجهات الفاعلة للمشاركة البناءة في

تسوية المسائل الأساسية المطروحة. وهذه مسؤولية جسيمة، وهي تقع في المقام الأول على عاتق القادة الأفغان. ومن المفهوم أن المظالم متجذرة ومتعددة الأوجه وتؤثر في جميع قطاعات المجتمع. ولكن الوضع الراهن ربما يتيح فرصة نادرة لمعالجة هذه المسائل.

وبالتالي، من البوادر التي تدعو للتفاؤل أن المؤسسة الأفغانية قد تمكنت، بالرغم من المأزق السياسي المستمر، من الاتفاق بشأن تشكيل فريق تفاوضي متنوع العضوية. ويضم الفريق ممثلين من جميع المجموعات الإثنية الرئيسية، وخمس عضوات. وهو بمثابة إقرار مهم بأن المرأة يمكن ويجب أن تشارك في التوصل إلى أي سلام مستدام ودائم في أفغانستان. وقد شجعت البعثة حركة طالبان على الأخذ بنهج مماثل وإشراك نساء في وفدها ممّن لديهن رأي قوي وحاسم على طاولة المفاوضات. وقيامها بذلك سيشكل مؤشرا ملموسا على أن الحركة نفّذت إصلاحات جوهرية.

وجميع الأطراف مدعوّة بقوة إلى اتخاذ خطوات ملموسة لجعل إمكانية عقد المفاوضات بين الأطراف الأفغانية حقيقة واقعة. والآن وقد أعلنت الجمهورية الإسلامية عن فريقها التفاوضي، أصبحت أمامها مهمة جسيمة تتمثل في تزويد مفاوضيها بالمهارات اللازمة للمساعدة في تحديد معالم خطتها، والمبادئ الأساسية لضمان وتعزيز حقوق مواطنيها. ويتعين أيضا على طالبان إثبات استعدادهم للدخول في مفاوضات بحسن نية مع الجمهورية الإسلامية بغية التوصل إلى تسوية دائمة للنزاع.

وقد شهدت الأسابيع الأخيرة أيضا تطورات بشأن عمليات إفراج عن السجناء، وهي عمليات يمكن أن تشكل، إذا ما أُديرت بعناية، تدبيرا هاما من تدابير بناء الثقة لبدء عملية السلام. وعلى الرغم من التحديات اللوجستية الحقيقية التي فرضها تفشي كوفيد-19، فقد عقد ممثلو حكومة الجمهورية الإسلامية وحركة طالبان الآن ثلاثة مؤتمرات بالفيديو لمناقشة عمليات الإفراج عن السجناء. وترحب البعثة بهذا التفاعل وتحث الطرفين على حل مسألة الإفراج عن السجناء بسرعة وفقا للقانون الدولي.

لقد كان توقيع الاتفاق بين الولايات المتحدة وحركة طالبان في 29 شباط/فبراير لحظة تاريخية في مسار النزاع الدائر في أفغانستان. وينص الاتفاق على الانسحاب الكامل للقوات العسكرية الدولية من أفغانستان على أساس الظروف السائدة، ويجري حاليا تنفيذ المرحلة الأولى من هذا الانسحاب. ويبدو أن حركة طالبان، من جانبها، تتقيد بالتزامها بالحد من أعمال العنف الموجهة ضد القوات العسكرية الدولية. بيد أن الأسابيع القليلة الماضية شهدت مرة أخرى تصاعد أعمال العنف المتصلة بالنزاع في أفغانستان إلى مستوياتها السابقة، وهو تصاعد يعزى أساسا إلى هجمات الطالبان على قوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية.

وهذا الاتجاه مؤسف، ولكنه أيضا اتجاه يمكن تداركه. فقد أظهرت الأشهر القليلة الماضية، مرة أخرى، أن حدوث انخفاض كبير في أعمال العنف هدف يمكن تحقيقه متى كان هناك التزام حقيقي من جانب جميع الأطراف. وقد تجلى ذلك في الفترة التي سبقت توقيع الاتفاق بين الولايات المتحدة وحركة طالبان، والتي شهدت انخفاضا كبيرا في أعمال العنف في جميع أنحاء البلد. وتأمل البعثة أن يتكرر ذلك قريبا ويستمر بموازاة مع تقدم المفاوضات بين الأطراف الأفغانية. وقبل كل شيء، يجب على المجتمع الدولي ألا ينسى ما يبتغيه الأفغان من عملية السلام: لا سيما وضع حد شامل للنزاع يحمي أمنهم ويعزز

حقوقهم.

لقد كان لتزايد مستوى العنف عواقب مأساوية على المدنيين العالقين في براثن النزاع. وفي هذا الشهر وحده، سجلنا مقتل أكثر من 180 مدنيا وإصابة عدد أكبر بكثير بسبب الأعمال العدائية. وخلال هذه الفترة، كانت حركة طالبان مسؤولة عن سقوط عدد كبير من الضحايا المدنيين، ولا سيما من جراء التعرض للأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع غير المخصصة للعمليات الانتحارية وعمليات القتل التي تستهدف أشخاصا معينة. وفي حين لاحظت البعثة انخفاض عدد الضحايا المدنيين الذين تعزى المسؤولية عن سقوطهم إلى قوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية، فإنني أشعر بقلق بالغ إزاء الحادث الذي وقع في 21 آذار/مارس عندما شنت القوة الجوية الأفغانية غارة جوية في قندوز. فالنتائج الأولية التي خلُصنا إليها تشير إلى أن جلّ القتلى كانوا من النساء والأطفال.

ويساورنا أيضا قلق بالغ إزاء التهديد المستمر الذي يشكله تنظيم الدولة الإسلامية – مقاطعة خراسان للمدنيين. وقد تجلى ذلك مرة أخرى في الهجوم الوحشي الذي وقع في 6 آذار/مارس واستهدف احتفالا بذكرى أحد زعماء الهزارة في كابل، والذي أسفر عن مقتل 34 مدنيا وإصابة عشرات آخرين بجروح. كما أننا نستهجن الهجوم الذي أعلنت الجماعة مسؤوليتها عنه والذي استهدف المصلين في معبد للسيخ – الهندوس في كابول في 25 آذار/مارس، وأسفر عن مقتل وجرح عشرات المدنيين. يجب أن تتوقف هذه الهجمات الوحشية ضد المدنيين الأفغان.

ما فتئت البعثة تشدد على أن أفضل وسيلة لحماية المدنيين من النزاع والأزمة الصحية الآخذة في التطور هي وقف القتال تماما. وأود أن أسلط الضوء على الدعوة التي وجهها الأمين العام من أجل الوقف الفوري لإطلاق النار على الصعيد العالمي، حتى يتسنى توجيه التركيز اللازم والموارد الضرورية لمكافحة فيروس كوفيد-19. ومن شأن الحد من أعمال العنف على نحو يفضي إلى وقف إطلاق النار في أفغانستان أن ينقذ الأرواح، ويُسهم في تهيئة بيئة مواتية بقدر أكبر لبدء مفاوضات السلام بين الأطراف الأفغانية، ويمكِّن الحكومة من تركيز جهودها على مكافحة الأزمة الصحية التي تلوح في الأفق.

فالمخاطر المحدقة بأفغانستان من جراء التهديد الذي يمثله فيروس كوفيد-19 هي مخاطر جسيمة. والآثار الفتاكة لهذا الفيروس تثير القلق بصورة خاصة بالنظر إلى هشاشة النظام الصحي في أفغانستان وأوجه الضعف الخطيرة التي يعاني منها السكان. ويشمل ذلك ارتفاع عدد الأفغان الذين يعانون من سوء التغذية، ويعيشون على مقربة من بعضهم البعض، بمن فيهم المشردون داخليا والسجناء والمحتجزون في السجون المكتظة، وكذلك أولئك الذين لديهم احتياجات محددة، بما فيها تلك المرتبطة بحالات الإعاقة البدنية ومشاكل الصحة العقلية. ويتمثل أحد التحديات الخاصة التي تواجهها أفغانستان في حصول المرأة على الرعاية الطبية، وهي تحديات تزيد من تعقيدها الحالة الأمنية السائدة والأعراف الثقافية الراسخة.

وإلى جانب هذه المسائل المتعلقة بالصحة العامة، نشعر بالقلق أيضا إزاء الأثر الاقتصادي والاجتماعي الذي يخلفه فقدان سبل كسب العيش في حياة الأسر، لا سيما بالنظر إلى عدم وجود ضمانات مؤسسية لتوفير الحماية الاجتماعية. وتهدد هذه الجائحة وأثرها الاقتصادي أيضا بتفاقم التوترات بين الطوائف، ولا سيما بين السكان المهاجرين والمجتمعات المضيفة. وما لم تعالج هذه المسائل في الوقت

المناسب وبطريقة شاملة، فقد تترتب عليها عواقب كارثية بالنسبة لأفغانستان وشعبها.

وللمساعدة في التخفيف من هذا الخطر، وضعت الأمم المتحدة في أفغانستان خطة استجابة لدعم جهود الحكومة الأفغانية في التصدي لجائحة كوفيد-19. وسيتطلب ذلك تمويلاً قدره 108,1 ملايين دولار حتى 30 حزيران/يونيه. وأود أن أعرب عن الشكر العميق للجهات المانحة التي تعهدت بالفعل بالإسهام في هذا الجهد. وإنني أشجع الدول الأعضاء الأخرى على أن تحذو حذوها. وكما قال الأمين العام، فإن فيروس كوفيد-19 يهدد البشرية جمعاء - وبالتالي يجب على البشرية جمعاء أن تتصدى له. ولا يمكن أن نأمل في التقليل من تأثير هذا التهديد العالمي على سكان أفغانستان المعرضين للخطر إلا من خلال العمل الجماعي للدول الأعضاء، بالتعاون الوثيق مع السلطات الأفغانية.

إن اضطراب الأجواء السياسية والتأخيرات المسجلة في بدء عملية السلام من جهة، وتزايد أعمال العنف والتيار الوشيك والجارف لجائحة كوفيد-19 يجعل هذه المرحلة منعطفا حاسما بالنسبة لشعب أفغانستان. ومعالجة هذه المسائل ستتطلب منا بذل جهود مشتركة، لما فيه مصلحة سكان العالم. وأود أن أشيد إشادة خاصة بآلاف المستجيبين الشجعان في الخطوط الأمامية، الذين يعملون لصالح الحكومة الأفغانية والمنظمات غير الحكومية والأمم المتحدة وغيرها من الوكالات الإنسانية الدولية. فهم يعرضون أنفسهم لمخاطر كبيرة من أجل حماية شعب أفغانستان من الخطر الوشيك الذي يتهددهم من جراء فيروس كوفيد-19. وأشكر أيضا أعضاء المجلس على اهتمامهم المستمر بأفغانستان ودعمهم لها، وهو دعم زادت أهميته الحاسمة عقب الأحداث المسجلة في الأسابيع الأخيرة. وستظل البعثة ملتزمة التزاما كاملا بدعم شعب أفغانستان.

## المرفق الثاني

### بيان السيد مارك بيكستين دو بيتسفيرف، الممثل الدائم لبلجيكا لدى الأمم المتحدة

زميلاتي العزيزات، زملائي الأعزاء،

لقد تعرضت أفغانستان مرة أخرى لهجوم إرهابي مدمر وفتاك في الأسبوع الماضي، في حدث أليم آخر يطيل أمد معاناة السكان المدنيين في هذا البلد. ولعل سقوط 100 000 ضحية منذ أن بدأت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان (البعثة) في عد الخسائر البشرية قبل أكثر من عقد من الزمن خير دليل على بشاعة هذا النزاع.

وتضيف أعمال العنف الدائرة إلى الشواغل المتزايدة بشأن تفشي مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) في البلد وتأثيره على السكان الأفغان، ولا سيما على أشد الفئات ضعفا. ومن المرجح أن تؤدي التحركات الواسعة النطاق التي سُجلت في الآونة الأخيرة عبر الحدود إلى زيادة الضغوط التي يرزح تحتها النظام الصحي في البلد.

وفي سياق الجائحة المتفشية، نكرر الدعوة التي وجهها الأمين العام من أجل وقف إطلاق النار على الصعيد العالمي. وقد كانت فترة الحد من أعمال العنف خطوة في هذا الاتجاه. لكن للأسف، لا تزال أعمال القتال مستمرة.

ونحن ندعو السلطات الأفغانية إلى التحلي بروح القيادة السياسية بعد الإعلان مؤخرا عن نتائج الانتخابات. فالشعب الأفغاني بحاجة إلى حكومة شاملة تحظى بدعم واسع النطاق، تكون قادرة على مواجهة الجائحة واغتنام فرصة إحلال السلام. ونأمل أن يؤدي الإعلان عن تشكيل وفد حكومي متنوع وشامل للمشاركة في المفاوضات بين الأطراف الأفغانية إلى بدء هذه المحادثات دون إبطاء. ويمكن أن يكون تبادل الأسرى وسيلة من وسائل بناء الثقة. ونتوقع أن يُسند إلى المرأة دور رئيسي خلال المفاوضات. ومن المهم أن يتابع هذا المجلس العملية عن كثب ويشدد على أهمية احترام دستور أفغانستان والحقوق والحريات الأساسية التي يكفلها.

وفي الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام 2019، تم التحقق من وقوع 687 انتهاكاً جسيماً ضد الأطفال. وسنواصل السعي للتوصل إلى توافق الآراء بشأن استنتاجات المجلس فيما يتعلق بالأطفال والنزاع المسلح، ونحن نعوّل على دعمكم في هذا المسعى.

إننا بحاجة إلى صوت قوي وقيادة واضحة للأمم المتحدة في أفغانستان. ونرحب بتعيين الممثلة الخاصة الجديدة للأمين العام، ونكرر الإعراب عن امتناننا العميق للخدمة التي قدمها السيد ياماموتو.

وستواصل بلجيكا، على الصعيد الثنائي وبوصفها عضوا في الاتحاد الأوروبي، دعم عملية السلام وحكومة أفغانستان وشعبها – على أساس شروط وبارامترات واضحة. ومن الأمثلة على دعمنا المستمر مساهماتنا في تنفيذ خطة العمل الوطنية من أجل القرار 1325 (2000) وفي الصندوق الاستئماني للجيش الوطني الأفغاني، فضلا عن مشاركتنا في بعثة الدعم الوطيد لمنظمة حلف شمال الأطلسي، بحوالي مائة

من الأفراد العسكريين.

وختاما، أود أن أؤيد العناصر الصحفية التي اقترحها المشاركون في وضع المسودة الأولى.

## المرفق الثالث

### بيان السيد دجانغ جون، الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

أشكر السيدة هايدن، الموظفة المسؤولة عن بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان (البعثة)، على إحاطتها الإعلامية المفيدة. وأود أيضا أن أغتنم هذه الفرصة لأشكر السيد تاداميشي ياماموتو، الممثل الخاص السابق للأمين العام لأفغانستان، وأعرب عن تقديري للعمل الذي قامت به البعثة تحت قيادته. وتتطلع الصين أيضا إلى العمل عن كثب مع السيدة ديبورا لاينز، الممثلة الخاصة الجديدة للأمين العام لأفغانستان، في الأيام المقبلة.

لقد وصلت عملية السلام والمصالحة في أفغانستان إلى منعطف حرج. ونحن نقدر الجهود التي تبذلها الأطراف المعنية في تعزيز الحوار السياسي وعملية السلام ونرحب بالاتصالات التي أجريت بين حكومة أفغانستان وحركة طالبان. ونرحب أيضا بجهود المجتمع الدولي وبلدان المنطقة في تشجيع المفاوضات بين الأطراف الأفغانية. وتؤيد الصين بقوة عملية سلام ومصالحة واسعة وشاملة "يتولى الأفغان قيادتها ويملكون زمامها"، وتحترم تماما إرادة الشعب الأفغاني في تقرير مستقبله.

ونحن ندعو جميع الأطراف الأفغانية، بما فيها حركة طالبان، إلى اغتنام هذه الفرصة التاريخية للعمل معا على وضع خطط سياسية وأمنية تحظى بقبول الجميع عن طريق التحاور والتفاوض بين الأطراف الأفغانية. وستواصل الصين العمل مع المجتمع الدولي، ولا سيما بلدان المنطقة، بما فيها روسيا وباكستان، لتعزيز عملية الحوار بين الأطراف الأفغانية. ونودّ أيضا أن نعمل مع الشعب الأفغاني في الحفاظ على وحدة أفغانستان. فانقسام أفغانستان ليس في مصلحة أحد ويضرّ بالأفغان أكثر من غيرهم. وينبغي أن نبذل قصارى جهدنا لتجنب ذلك.

وتمر الحالة الأمنية في أفغانستان أيضا بمنعطف حرج. ونحن نقدر الجهود المبذولة لتعزيز الأمن في البلد. لكن الوضع يظل قاتما مع ذلك. ونحن نحث المجتمع الدولي والأطراف الأفغانية على بذل كل ما في وسعها لتعزيز القدرة الأمنية لأفغانستان، بما في ذلك دعم بناء قدرات قوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية، لمساعدة أفغانستان على التصدي بفعالية لتهديدات من قبيل الإرهاب والجريمة عبر الوطنية والاتجار بالمخدرات.

ونحن نرحب بالاتفاق الذي وقعته الولايات المتحدة وحركة طالبان. وفي سياق تنفيذ الطرفين لهذا الاتفاق، تدعوهما الصين إلى العمل على كفالة انسحاب القوات الأجنبية من أفغانستان بطريقة منظمة ومسؤولة من أجل تلافي حدوث فراغ أمني، والحيلولة، على وجه الخصوص، دون ظهور منظمات إرهابية تستغل الوضع في أفغانستان.

وتشكل كفالة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أفغانستان أيضا تحديا قائما. وبدون إرساء أساس متين، لن يتسنى إحلال السلام وتحقيق الرخاء بصورة دائمة ومستدامة في أفغانستان. ويدعو القرار 2513 (2020) إلى تعزيز التعاون والتواصل على الصعيد الإقليمي. وفي الآونة الأخيرة، بدأت أفغانستان وباكستان في نقل البضائع عبر ميناء غوادار في الممر الاقتصادي بين الصين وباكستان، وهو ما يمثل

تقدما جديدا على مسار اندماج أفغانستان في الاقتصاد الإقليمي. ونحن نرحب بهذا التطور الجديد. فجميع الأفغان، نساءً ورجالا وأطفالا، هم أعضاء في أسرة واحدة تتشاطر مستقبلا مشتركا. وسوف نساعد الشعب الأفغاني قدر استطاعتنا من خلال الإسهام في إحلال السلام وتحقيق الاستقرار والتنمية في أفغانستان.

وتشكل جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) تحدياً خطيراً لأفغانستان. وينبغي بذل جميع الجهود لمساعدة حكومتها في مكافحة هذه الجائحة. وفي 20 آذار/مارس، عقدت الصين مؤتمرا بالفيديو لتبادل خبراتها في مجال الوقاية من هذه الجائحة الجديدة ومكافحتها مع 19 بلدا من بلدان جنوب آسيا

والمنطقة الأوروبية الآسوية، بما فيها أفغانستان. وتبرعت الصين لأفغانستان بمواد مكافحة الأوبئة، بما في ذلك 000 30 من كواشف الاختبار، و 000 250 كمامة، وبعض أجهزة التنفس الاصطناعي. وستصل هذه التبرعات إلى البلد في 1 نيسان/أبريل. ونأمل أن يستفيد الأفغان من هذه الجهود في مكافحة الجائحة، وسوف نواصل جهودنا في هذا الصدد.

## المرفق الرابع

## بيان السيد خوسيه سينغر فايسنغر، للمبعوث الخاص للجمهورية الدومينيكية إلى مجلس الأمن

أولا وقبل كل شيء، نود أن نعرب عن إدانتنا الشديدة للهجوم الذي تعرض له معبد للسيخ – الهندوس في كابول في 25 آذار/مارس. ونرجو منكم نقل أحر تعازينا لأسر الضحايا.

ونغتنم أيضاهذه الفرصة لنرحب بالممثلة الخاصة الجديدة للأمين العام، السفيرة ديبورا لاينز، ونتمنى لها النجاح في دورها الجديد.

وبالإضافة إلى ذلك، نعرب عن تقديرنا للسيدة إنغريد هايدن، نائبة الممثل الخاص لبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان (البعثة)، على إحاطتها الإعلامية.

لا تزال الحالة في أفغانستان عند منعطف حرج. وثمة تحديات جسيمة تهدد عملية السلام والحوار السياسي والحالة الأمنية والتنمية الاقتصادية في البلد. ومن ثم، فإننا نحث جميع أصحاب المصلحة والمجتمع الدولي على مواصلة العمل معا لمساعدة جميع الأطراف في أفغانستان في التغلب على تلك التحديات.

وما زلنا نشعر بالقلق إزاء الحالة الأمنية المتقلبة، ولا سيما في الجنوب، وندين بأشد العبارات جميع الهجمات الإرهابية التي ارتُكبت خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واستهدفت مدنيين أبرياء.

ولا تزال أزمة المخدرات تمثل مشكلة خطيرة لأفغانستان وللمنطقة بأسرها، ولهذا السبب نعتقد أن من الأهمية بمكان تكثيف الجهود الرامية إلى مكافحة هذه الآفة.

وفيما يتعلق بالحالة الإنسانية المتردية، نشاطر الأمين العام ما أعرب عنه من شواغل في تقريره (S/2020/210) بشأن الزيادة في عدد الأشخاص المحتاجين إلى المساعدة الإنسانية والحماية بسبب النزاع الدائر، من 6,3 ملايين إلى 9,4 ملايين شخص. ومن ثم، فإننا ندعو الأطراف إلى التقيد الدقيق بالقانون الدولي الإنساني فيما يتعلق بحماية المدنيين. ونأمل ألا تتفاقم الحالة الإنسانية أثناء فترة هذه الجائحة.

وشأننا شأن بقية العالم، نشعر بقلق عميق إزاء انتشار مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، ولا سيما في مناطق النزاع، وإزاء ما قد يؤدي إليه ذلك من تفاقم الحالة الإنسانية الحرجة أصلا في أفغانستان.

والجمهورية الدومينيكية تشجع حكومة أفغانستان على مواصلة إشراك المرأة في عمليات السلام وضمان اضطلاعها بدور قيادي في المفاوضات. ونعتقد أنه يجب كفالة المشاركة الكاملة والفعالة، ليس فقط للنساء، وإنما أيضا للشباب، في جميع مناحي المجتمع الأفغاني.

وختاما، نود أن نعترف بأهمية الدور الذي تضطلع به بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان من أجل تعزيز السلام في البلد، من خلال ما تقدمه من مساهمات بارزة في مجالات من قبيل حقوق الإنسان، ولا سيما فيما يتعلق بالمرأة. وهذا تقدم لا بد من الحفاظ عليه.

## المرفق الخامس

### بيان السيد سفين يورغنسون، الممثل الدائم لإستونيا لدى الأمم المتحدة

أود أن أشكر السيدة إنغريد هايدن، الموظفة المسؤولة عن بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان (البعثة)، على إحاطتها الإعلامية الشاملة. وأود أيضا أن أشكر الممثل الخاص للأمين العام السيد ياماموتو لما اضطلع به من عمل هام على مدى أكثر من خمس سنوات في بيئة صعبة للغاية، وأتمنى للسيدة لاينز كل النجاح في السنوات المقبلة من ولايتها بوصفها الممثلة الخاصة الجديدة.

وتثني إستونيا على بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان لما قامت به من أنشطة وتفاعلات مع الشركاء الوطنيين والإقليميين والدوليين لدعم أفغانستان على جبهات عديدة، ولا سيما فيما يتعلق بتعزيز المساواة بين الجنسين؛ ومشاركة المرأة في عملية السلام؛ وإشراك المجتمع المدني. ويساعد هذا العمل على تهيئة بيئة مواتية تفضي إلى عقد المفاوضات بين الأطراف الأفغانية. وتؤيد إستونيا بقوة هذه الجهود وهي دائما منفتحة على الخيارات المتصلة بالسبل التي يمكن بها لمجلس الأمن أن يواصل مساعدة جهود البعثة.

ويسرنا قيام حكومة أفغانستان باتخاذ الخطوات الأولى نحو بدء عملية السلام. ويشمل ذلك وزارة الدولة للسلام، التي تمت الموافقة على إنشائها مؤخرا – وهي هيئة حكومية مستقلة، تتولى أيضا تنسيق المسائل المتصلة بالسلام على مستوى جميع الوزارات المعنية. وأنشأ البرلمان أيضا لجنة السلام من أجل دعم جهود السلام، التي عقدت اجتماعها الأول في 14 كانون الثاني/يناير.

ولئن كان عدد الضحايا المدنيين الموثق في عام 2019 والبالغ 392 10 ضحية يمثل انخفاضا طفيفا مقارنة بالعدد المسجل في عام 2018، فإنه لا يزال عدداً كبيرا للغاية، تمثل النساء والأطفال نسبة 42 في المائة منه. ولا تزال إستونيا تشعر بقلق بالغ إزاء هذا العدد الكبير من الضحايا، الذي تعزى المسؤولية عنه إلى حركة طالبان والجيش الوطني الأفغاني وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام – ولاية خراسان. وفي ضوء تفشي جائحة مرض فيروس كورونا، أصبح من الأهمية بمكان الحد من العنف والتوصل إلى وقف لإطلاق النار – ليس فقط لحماية السكان المدنيين، بمن فيهم النساء والأطفال، ولكن أيضا لتمكين أفغانستان من الاستعداد لمكافحة هذا الفيروس والتركيز على ذلك. ومن المهم أن تتمكن أفغانستان من التقليل إلى أدنى حد من آثار الجائحة، لأنها يمكن أن تتسبب في تعطيل وتأخير بدء المفاوضات بين الأطراف الأفغانية.

إن إعلان الحكومة الأفغانية يوم الجمعة عن تشكيل فريق لمفاوضات السلام تطور إيجابي للغاية. وما يزيد من أهمية هذا التطور أن الفريق المكون من 21 عضوا يضم خمس نساء، مما يشهد على مشاركة المرأة وإدماجها في عملية السلام. ونأسف لرفض طالبان التعاون مع فريق التفاوض المعين، بذريعة أنه لا يمثل جميع الأطراف.

ونشدد على أن أي جهد يتعلق بعملية السلام ينبغي ألا يقوض الحقوق والحريات الأساسية التي يكفلها الدستور الأفغاني. ولا بد من الحفاظ على الإنجازات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تحققت على مدى السنوات الـ 19 الماضية، والتي قدم الأفغان والمجتمع الدولي تضحيات هائلة من أجلها، كما يجب مواصلة تعزيزها.

## المرفق السادس

### بيان السيدة آن غيغين، نائبة الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة

أود أن أنضم إلى الآخرين في توجيه الشكر إلى السيدة هايدن على إحاطتها الإعلامية الشاملة وأطلب إليها نقل تهانيّ الصادقة إلى السيدة لاينز بمناسبة تعيينها ممثلة خاصة جديدة للأمين العام. ونحن نتمنى لها كل النجاح في أداء دورها الجديد، وأنا أؤكد دعم فرنسا الثابت لجهود الأمم المتحدة في أفغانستان.

وسأستهل بياني بما هو غنيّ عن الذكر وأشدد على أن الظروف الراهنة ينبغي أن تدفعنا جميعا إلى الاتحاد أكثر من أي وقت مضى في مواصلة دعمنا لشعب أفغانستان، البلد الذي عصفت به الحرب ومزقه الإرهاب والفقر، وهو الآن معرّض لجائحة متفشية.

ويتمثل أول وأهم أشكال الدعم في كفالة استمرار المساعدة الإنسانية الكافية لمواجهة التحديات العديدة التي تلوح في الأفق، ولا سيما خطر انتشار جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). وترحب فرنسا بالجهود التي تبذلها وكالات الأمم المتحدة وشركاؤها للاستجابة للاحتياجات الإنسانية للسكان ولأزمة كوفيد-19. ويلزم دعم هذه الجهود وتعزيزها. ومن الضروري أيضا ضمان وصول المساعدات الإنسانية بأمان ودون عوائق إلى جميع المحتاجين.

وفي هذا الصدد، أود أيضا أن أذكّر بالتزام جميع الأطراف باحترام القانون الدولي الإنساني، بما في ذلك حماية المدنيين. إن الهجوم الإرهابي الأخير الذي وقع في 25 آذار/مارس جريمة مروعة أدانها مجلسنا عن حق وبحزم (انظر SC/14147). ويجب مواصلة الجهود للحد من أعمال العنف. ويجب وقف الهجمات ضد المدنيين، كما ينبغي الاستجابة لدعوة الأمين العام إلى وقف إطلاق النار وتنفيذها في أفغانستان.

وفي أعقاب انتهاء العملية الانتخابية في أفغانستان، تدعو فرنسا إلى الإسراع بتعيين حكومة شاملة وموحدة. وهذا أمر بالغ الأهمية بالنظر إلى بدء المحادثات بين الأطراف الأفغانية.

وتود فرنسا أن تكرر تأكيد دعوتها إلى التمثيل الشامل، لجميع الأطراف، في المفاوضات. ونرحب بإعلان تشكيل وفد أفغاني شامل للمشاركة في محادثات السلام يضم 5 نساء من مجموع 21 عضوا. ومن الضروري أن تشارك المرأة مشاركة مباشرة ومجُدية في محادثات السلام على جميع مستويات صنع القرار. وإشراك جميع الأطراف أمر حاسم أيضا لضمان حماية حقوق الإنسان لكل شخص في التفاوض بشأن عملية السلام هذه.

إن توقيع اتفاقين في شباط/فبراير يمهد الطريق لتحقيق السلام. ولئن تسببت جائحة كوفيد-19 في نشوء عراقيل كبيرة، فإن تنفيذهما يجب أن يتسمر، إلى جانب جهود مكافحة الأنشطة الإرهابية والتصدي للاتجار بالمخدرات وبالبشر. وسنراقب عن كثب التقدم المحرز في هذا الصدد، في ضوء مصالحنا الأمنية.

وقبل أن أختتم بياني، أود أن أشدد على أن لدينا آمالا عريضة في أن يستمر التقدم نحو تحقيق سلام

دائم، والحفاظ على وحدة البلد وسلامته، وتحسين الحكم، والحماية الفعالة لحقوق الإنسان.

وختاما، أود أن أعرب عن التأييد الكامل للعناصر الصحفية التي اقترحتها ألمانيا (31/03/2020).

## المرفق السابع

### بيان أدلى به السيد يورغن شولتز، نائب الممثل الدائم لألمانيا لدى الأمم المتحدة

أود بداية أن أشكر ممثلة بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان على الإحاطة التي قدمتها وعلى موافاتنا بأحدث المعلومات عن الحالة الراهنة في أفغانستان، وقد كانت مفيدة للغاية. وأود الآن أن أعلق على بضعة جوانب من الإحاطة.

أولا وقبل كل شيء، بخصوص أعمال العنف الأخيرة، نرى أن من دواعي الأسف الشديد أن العنف لم يهدأ. وندين كل هجوم من الهجمات الأخيرة. فهجمات طالبان المستمرة على قوات الأمن تبعث على القلق الشديد وتنتهك روح اتفاق 29 شباط/فبراير الذي تم التوصل إليه مع الولايات المتحدة الأمريكية. فليست هذه بالبيئة التي ستتيح بناء الثقة اللازمة لإيجاد عملية سلام، ويجب أن تتوقف هذه الهجمات. ونرى أن الوقت أزف الآن للوحدة والتعاون والمصالحة لا لاستمرار العنف.

وفيما يتعلق بتفشي أزمة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، التي انتشرت أيضا في أفغانستان، لا نستطيع حتى الآن تقدير المدى الحقيقي لهذه الأزمة في البلد، لكن نتيجة الجائحة بات إنهاء العنف أكثر إلحاحا من أي وقت مضى. وكانت دعوة الأمين العام إلى وقف إطلاق النار لأسباب إنسانية، التي جاءت في الوقت المناسب وتكتسي أهمية بالغة، دعوة رددها وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، إذ قال إن مكافحة جائحة كوفيد-19 يجب أن تصبح أولويتنا العليا.

ويجب ألا يعوق النزاع الخدمات الطبية والمعونة الإنسانية. وتبعا لذلك، فإن عودة اللاجئين هو جانب يشغل بالنا بوجه خاص ويلزم أن نظل نرصده في ضوء انتشار أزمة فيروس كورونا الحالية. فهناك لاجئون أفغان يغادون بالفعل إيران في اتجاه غرب أفغانستان رغم عدم وجود المرافق الطبية اللازمة لعلاجهم في حال إصابتهم بالمرض. ويرجح أن يكون ذلك أيضا مصير اللاجئين الأفغان من باكستان، وهو ما سيؤدي بلا شك إلى تفاقم الأزمة الصحية.

وبصدد عملية السلام، نكرر تأكيد أهمية إحلال السلام المستدام. وهذا السلام لا يمكن تحقيقه إلا من خلال تسوية سياسية تفاوضية وشاملة يقودها ويمسك زمامها شعب أفغانستان. وسيتطلب الكثير من الجهد والوقت فضلا عن المرونة من جانب جميع الأطراف. ونرحب بالاتفاق بشأن فريق التفاوض المشترك الذي يضم ممثلي مختلف الفصائل السياسية، وبكون النساء سيمثلن نسبة 25 في المائة من أعضاء الفريق، وهو ما يشكل خطوة حاسمة نحو بدء عملية السلام.

وفي الوقت نفسه، يظل القلق يساورنا بشأن المواجهة الداخلية في البلد. ونأمل أن يساعد الاتفاق بشأن فريق التفاوض على الخروج من المأزق السياسي في كابل، الذي لا يزال يشكل مصدر قلق كبير لنا. وتؤدي الهياكل الحكومية الموازية إلى تعطل العمل. ولا بد من إيجاد حل سياسي شامل في أقرب وقت ممكن من أجل الحيلولة دون استمرار وجود حكومة قاصرة عن الأداء، ناهيك عن تصعيد آخر محتمل للتوتر، وهو ما قد يؤدي أيضا إلى تصدعات في صفوف قوات الأمن. ونحث جميع الأطراف المعنية على إبداء أقصى قدر من المرونة.

وفي أوقات مثل هذه، يجب الحفاظ على توافق الآراء الدولي. ويتعين على مجلس الأمن بالتالي أن يظل متحدا وثابتا في دعمه. وقد أبان هذا المجلس عن هذه الوحدة عندما اتخذ بالإجماع القرار 2513 (2020) المؤرخ 10 آذار/مارس، المؤيد لاتفاق إحلال السلام في أفغانستان المبرم بين الولايات المتحدة الأمريكية وحركة طالبان (S/2020/184، المرفق).

وإن ألمانيا، بوصفها ثاني أكبر بلد مانح ومساهم بقوات، تظل ملتزمة التزاما راسخا تجاه أفغانستان. وسنبذل قصارى جهدنا للإسهام في تيسير المحادثات بين الأطراف الأفغانية والعمل عن كثب مع جميع الأطراف المعنية. وحتى وإن كانت أزمة كوفيد-19 الحالية تجعل الاجتماعات مستحيلة بالحضور الشخصي، فإنه يتعين علينا الآن أن نضع الأسس المؤسسية لإجراء محادثات في وقت قريب.

ويجب الحرص في أي حوار أو محادثات أو مفاوضات على عدم التراجع عما تحقق بالفعل ويجب أيضا كفالة إدماج المرأة إدماجا مجديا. وعلاوة على ذلك، يجب أن تكون المرأة قادرة على المشاركة الكاملة والفعالة في جميع مجالات المجتمع الأفغاني، بما في ذلك المجال السياسي. ويجب ضمان التقدم الملحوظ الذي أحرز في العقدين الأخيرين في هذا الصدد، والبناء عليه. ونشيد بحكومة أفغانستان لالتزامها ببلوغ هذا الهدف، وسنواصل تقديم دعمنا لها.

وأود أيضا أن أضيف بضع كلمات عن عن بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان. إننا نشيد بالدور الهام الذي تؤديه البعثة في رصد الحالة في الميدان. وينبغي لمجلس الأمن أن يواصل تقديم دعمه لهذه البعثة البالغة الأهمية. وتؤيد ألمانيا بقوة ولاية البعثة، التي اعتمدت بتوافق الآراء. واسمحوا لي أيضا أن أقول إن فترة ولاية الممثل الخاص للأمين العام، تاداميشي ياماموتو، على رأس البعثة قد انتهت، وإننا نشكره على سنوات خدمته المتميزة جدا. ونرحب بتعيين خلفه، السيدة ديبورا ليونز، ممثلة خاصة جديدة للأمين العام ورئيسة للبعثة، باعتباره أمرا هاما في هذه اللحظة الحاسمة، ونتمنى لها كل التوفيق ونعبر في هذا الصدد عن دعمنا الكامل للبعثة ولمستقبل البلد.

وبما أن الحالة الأمنية لا تزال متقلبة، فإن ألمانيا تحث جميع أطراف النزاع على الامتناع عن استخدام العنف ضد المدنيين، ولا سيما النساء والأطفال. فقد تسبب النزاع في إلحاق آلام لا توصف بهؤلاء الأفراد، الذين هم أضعف أفراد المجتمع. وعلى مدى السنوات العشر الأخيرة، أصبح أكثر من 000 100 شخص ضحايا للنزاع. ونؤكد من جديد أنه يتعين على جميع الأطراف احترام التزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان، واتخاذ تدابير فورية لمنع وقوع خسائر في صفوف المدنيين.

ومن المواضيع الهامة الأخرى التي ينبغي الإبقاء عليها في جدول أعمالنا المتعلق بأفغانستان المناخ والأمن ومكافحة الفساد، لا سيما في ضوء انتهاء مدة الاستراتيجية الأفغانية لمكافحة الفساد لعام 2017 في 31 كانون الأول/ ديسمبر 2019. ونحث الحكومة الأفغانية الآن على أن تقوم بكل سرعة بإقرار استراتيجية تعقبها.

وقبل أن اختتم، أود أن أقول، بخصوص الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للحالة في أفغانستان، أن التنمية الاقتصادية وإيجاد فرص العمل لا يزالان عنصرين أساسيين بل اكتسبا أهمية أكبر منذ ظهور

جائحة كوفيد-19. وتحتاج أفغانستان إلى مساعدة دولية مستمرة وموثوقة للتصدي للتحديات الاقتصادية ذات الصلة وعكس الاتجاه المقلق الحالي المتمثل في زيادة مستويات الفقر بشكل مثير. وسيكون المؤتمر الوزاري المعني بأفغانستان لعام 2020، الذي تشارك في استضافته أفغانستان وفنلندا في الأمم المتحدة بجنيف، حاسما للحفاظ على الدعم المستمر لأفغانستان.

ويجب على المجتمع الدولي أن يظل منخرطا وأن يواصل دعم أفغانستان وفقا لالتزامه بعقد التحول الجاري 2015-2024. وإن استمرار التمويل هام إذا كنا لا نريد المجازفة بالتقدم المحرز في أفغانستان، بل هو أكثر أهمية إذا أخذنا في الاعتبار مدى إرهاق العواقب الاقتصادية لجائحة كوفيد-19 للميزانيات الوطنية. وسيستند هذا الالتزام على الفهم المشترك بأن أفغانستان سوف تواصل على مسارها الإصلاحي.

وختاما، اسمحوا لي أن أشير أيضا إلى عناصر مشروع نشرة صحية عممتها الدولتان المشتركتان في الصياغة - وهما إندونيسيا وألمانيا. ويحدونا أمل كبير في أن يتسنى لمجلس الأمن إبداء رأيه في هذا الموضوع الهام اليوم.

## المرفق الثامن

## بيان أدلى به السيد ديان تريانسياه دجاني، الممثل الدائم لجمهورية إندونيسيا لدى الأمم المتحدة

تود إندونيسيا، بوصفها دولة مشتركة في الصياغة إلى جانب ألمانيا، أن تشكر جميع أعضاء مجلس الأمن على استمرار اهتمامهم ودعمهم بشأن أفغانستان وعلى دعمهم لنا. ونشكر أيضا السفير ياماموتو على خدمته وتفانيه في قيادة بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان، ونرحب بالإعلان عن السفيرة ليونز، بصفتها الممثلة الخاصة الجديدة ورئيسة بعثة الأمم المتحدة. ونشكر السيدة إنغريد هايدن على إحاطتها، ونرحب بالسفيرة أديلا راز في جلسة التداول بالفيديو هذه.

لقد شهدت الحالة الدينامية في أفغانستان بزوغ الأمل في السلام في أعقاب الاتفاقات الأخيرة المتعلقة بعملية السلام. وشابها الهجوم الوحشي، الذي شنه تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام الأسبوع الماضي، والذي أودى بحياة 25 من الأشخاص الأبرياء. وقد أعربنا عن إدانتنا لذلك الهجوم في بيان صحفي. وإضافة إلى ذلك، يتزايد عدد الأشخاص المصابين بمرض فيروس كورونا (كوفيد-19) في أفغانستان، مما يزيد من صعوبة الجهود المبذولة من أجل إحلال السلام وتقديم الإغاثة الإنسانية. وإننا نعبر أيضا عن قلقنا إزاء هذا الوضع.

ويظل دور الأمم المتحدة إلى جانب دور الكيانات الإقليمية والدولية حاسما في هذه اللحظة. غير أن الأطراف الأفغانية يتعين عليها أيضا أن تجتمع على اتفاق سلام شامل وأن تكفل اتخاذ إجراءات قوية للتصدي للتحديات التي تواجه الأفغان العاديين. وفي نهاية المطاف، سيتوقف السلام على استعداد الأفغان لوضع ثقتهم في مسار جماعي لتشكيل مستقبل بلدهم. وإن إيجاد عملية سلام يقودها ويملك زمامها الأفغان أمر بالغ الأهمية. وفي هذا الصدد، نود أن نؤكد إضافة إلى ذلك النقاط التالية.

أول هذه النقاط هي الحالة السياسية وعملية السلام. وندعو بتواضع القيادات السياسية إلى أن تضع خلافاتها جانبا، وأن تتحلى بالمرونة، وأن تضع مصلحة شعب أفغانستان في المقام الأول. وكما ذكرت السيدة هايدن، فإن هذا الوقت ليس وقتا للتفرقة. ولن تكون المفاوضات سهلة، لكن مع المثابرة، وحسن النية من جميع الأطراف، والحكمة السياسية، وخفض أعمال العنف، نحن واثقون من إمكانية إحراز تقدم ملموس. ونأمل أن تجرى المفاوضات بين الأطراف الأفغانية بمجرد انتهاء أزمة كوفيد-19. وإندونيسيا على استعداد لاستضافتها. وإضافة إلى ذلك، نرحب بتشكيل فريق تفاوضي شامل من أجل المفاوضات المقبلة بين الأطراف الأفغانية، ولا سيما إدماج المرأة كعنصر هام لتحقيق سلام دائم.

وثانيها هي الحالة الإنسانية والأمنية التي يجب تحسينها. فحتى قبل ظهور كوفيد-19، كان ما يقدر بـ 9,4 ملايين أفغاني يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية، بعد أن كان عددهم 6,3 ملايين في العام الماضي. وتدعو إندونيسيا جميع الأطراف إلى القيام بدورها بالكامل لكفالة السلاسة في تقديم الدعم الإنساني. وبالمثل، في ظل تسجيل أكثر من 000 10 ضحية، من بينها أطفال، للسنة السادسة على التوالي، تدعو إندونيسيا أطراف النزاع إلى الكف عن إلحاق الضرر بالمدنيين. وإذ نردد دعوة الأمين العام إلى وقف

إطلاق النار على الصعيد العالمي، نناشد جميع الأطراف في أفغانستان أن تنهي أيضا العنف ضد المدنيين. وبينما نقترب من شهر رمضان المبارك، فقد حان الوقت لوقف أعمال القتال وإحلال السلام في الأرض.

وثالثتها هي دور المرأة وحقوق الإنسان. إذ يجب ألا تضحي أي تسوية سياسية بالمكاسب التي تحققت، بما في ذلك في مجال حقوق المرأة الأفغانية. وتكرر إندونيسيا تأكيد دعمها لجدول الأعمال المتعلق بالمرأة والسلام والأمن في أفغانستان. وفي العام الماضي، استضفنا الحوار بشأن دور المرأة في بناء السلام والحفاظ عليه في جاكرتا. وفي إطار المتابعة، أُطلقت في أفغانستان هذا الشهر شبكة تضامن نسائية أفغانية إندونيسية، ستنفذ رؤيتها من خلال وحدة النساء الأفغانيات وخطة عمل محددة زمنيا. وإن وزير خارجيتنا يعمل شخصيا على تدعيم هذا المجهود.

واسمحوا لي أن أختتم بالتشديد على دعمنا الكامل لمسيرة أفغانستان نحو بزوغ فجر عصر السلام والازدهار. وستواصل إندونيسيا إقران أقوالها بأفعالها فيما يتعلق بالمشاركة النشطة للمرأة الأفغانية في تقدم بلدها إلى جانب الجهود الأخرى التي تبذلها لإرساء السلام في البلد. ومثلما ذكرت ألمانيا، الدولة التي تشترك معنا في الصياغة، فقد قدمنا عناصر صحفية لتنظروا فيها وتؤيدوها. وعلى غرار الجلسات السابقة التي عقدها مجلس الأمن عبر الفيديو في الأيام القليلة الأخيرة، نأمل أن يوافق الزملاء أيضا على تلك العناصر.

## المرفق التاسع

## بيان السيد عبده أباري، الممثل الدائم للنيجر لدى الأمم المتحدة

أود أن أدين بأشد العبارات الممكنة، على غرار من سبقوني، الهجمات الإرهابية التي تعرض لها مؤخرا معبد للسيخ في كابل في 25 آذار/مارس وأن أتقدم بتعازي القلبية إلى الضحايا وأسرهم وإلى شعب أفغانستان، وأن أعرب عن أملي في أن يتعافى جيدا من أصيبوا فيها. واسمحوا لي أن أكرر الرسالة التي عبرنا عنها في بياننا الصحفي الصادر قبل أيام قليلة بهذا الصدد ومؤداها أن الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره يشكل أحد أخطر التهديدات للسلام والأمن الدوليين، وينبغي لنا أن نقدم جميع مرتكبيه إلى العدالة.

وأود أن أشكر السيدة هايدن على الإحاطة الشاملة التي قدمتها وأن أنوه بالعمل الجيد الذي تقوم به بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان في تعزيز السلام والحكم الرشيد والتنمية لصالح جميع الأفغان. ونأمل أن تواصل تحسين التنسيق بين جميع كيانات الأمم المتحدة والجهات الفاعلة الإنسانية الأخرى حتى يتسنى تحقيق أقصى قدر من الفعالية ونحن نتصدى لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). وسيكون وفدي ممتنا أيضا لو كان بوسع السيدة هايدن أن تعطينا مزيدا من الإضاءات عن الآثار المحتملة للجائحة الحالية على عملية السلام والعملية السياسية.

وكما ذكر المجلس في مناسبات عديدة، لا يوجد بديل عن حل سياسي في أفغانستان. وفي هذا الصدد، نرحب بالتطورات الإيجابية الأخيرة، ولا سيما الاتفاق المبرم بين الولايات المتحدة وحركة طالبان، ونأمل أن يكون أساسا لبناء الزخم نحو إجراء محادثات شاملة بين الأطراف الأفغانية عاجلا وليس آجلا. ونحن على ثقة من أن مبادرات السلام المقبلة كهذه سوف تكون فرصة لإظهار التنوع الغني في أفغانستان من خلال المشاركة المجدية للنساء والشباب والأقليات. وتؤيد النيجر هذا الشمول إذ أظهر التاريخ أنه كلما أشرك أصحاب المصلحة أولئك وأدمجوا إدماجا مجديا يأتي السلام الدائم وتتحقق التنمية المستدامة. ويجب علينا أن ندعم الحكومة الأفغانية ليس في إرساء وتعزيز حقوق النساء والفئات الأخرى فحسب، بل أيضا في توطيد المكاسب التي تحققت في العقدين الماضيين، كما ذكر الأمين العام في تقريره، حتى تؤخذ رؤيتها لمستقبل أفغانستان تماما في الاعتبار.

وينبغي أن تؤدي عملية السلام إلى وقف العنف. بيد أن النيجر لا تزال تشعر بقلق بالغ إزاء المأزق السياسي الحالي وارتفاع عدد الضحايا المدنيين، الذين تشكل النساء والأطفال 42 في المائة منهم. وعلاوة على ذلك، نود أن نسلط الضوء على العنف الجنساني والانتهاكات الجسيمة غير المقبولة ضد الأطفال وأن ندينهما، وندعو جميع الأطراف إلى أن تحترم القانون الإنساني احتراما تاما.

وتود النيجر التنويه بالدور الذي تقوم به الدول المجاورة والأصدقاء والحلفاء والمانحون في مساعدة أفغانستان وهي تستعيد مكانتها على الساحة الدولية رويدا رويدا وبخطى أكيدة. ومما لا شك فيه أن استمرار التزام المانحين، الذي تجسد مثلا أثناء مؤتمر إعلان التبرعات، سيساعد على تعزيز فوائد السلام

الحالية والمقبلة من أجل تحقيق الاستقرار المستدام في أفغانستان.

وأود في الختام أن أهنئك، سيدي الرئيس، على العمل الجيد الذي قمت به، لا سيما في لحظة عصيبة كهذه. فلم نكن لنتمكن من إنجاز ما أنجزناه بدون مشورتك ورحابة صدرك. فالمجلس قادر على مواصلة العمل بفضل أساليب العمل البديلة والمبتكرة التي اتفقنا عليها في سياق مواجهة جائحة كوفيد-19، ولا شك لدي في أن تلك الخطوات ستُنقل وستُحسَّن خلال فترة رئاسة الجمهورية الدومينيكية.

## المرفق العاشر

### بيان أدلت به السيدة إزيس غونسالفس، المنسقة السياسية للبعثة الدائمة لسانت فنسنت وجزر غرينادين لدى الأمم المتحدة

أشكر السيدة إنغريد هايدن، نائبة الممثل الخاص للأمين العام والموظفة المسؤولة عن بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان، على إحاطتها الشاملة اليوم.

لا يزال المشهد الأمني العالمي المتزايد التعقيد يشكل تحديا لنا جميعا. وتستلزم العواقب الإنسانية الوخيمة للنزاع في أفغانستان اتخاذ إجراءات عاجلة. ويجب على المجتمع الدولي، لمعالجة التركيبات الاجتماعية – السياسية والاقتصادية التي تقوم عليها هذه الأزمة، أن يعمل صفا واحدا. فما من بديل لتعددية الأطراف.

ولا تزال سانت فنسنت وجزر غرينادين تشعر بالقلق إزاء الحالة الأمنية المتقلبة في البلد. وندين بأشد العبارات جميع أشكال الإرهاب والعنف ضد المدنيين، بما في ذلك عمليات القتل التي وقعت مؤخرا في معبد السيخ في كابل. وإننا نشعر بحزن عميق على المتوفين ونعرب عن خالص تعازينا لأسرهم المكلومة. ونكرر نداء الأمين العام من أجل وقف إطلاق النار على الصعيد العالمي في خضم جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19).

إننا نؤيد عملية يقودها ويمسك زمامها الأفغان لضمان السلام والاستقرار الدائمين. وفي هذا السياق، نشجع جميع الأطراف على الوفاء بالتزاماتها بموجب الإعلان المشترك والاتفاق الموقعين في 29 شباط/فبراير.

ونشيد ببعثة الأمم المتحدة لعملها مع أصحاب المصلحة الوطنيين والإقليميين والدوليين من أجل الدفع قدما بالمفاوضات بين الأطراف الأفغانية. ونرحب أيضا بالجهود الرامية إلى دعم الأدوار القيادية للمرأة في الحكومة والمفاوضات المقبلة بين الأطراف الأفغانية. وفي هذا الصدد، نظل نشدد على أهمية الشمول السياسي لإشراك جميع أصحاب المصلحة، في سبيل إقامة مجتمع أكثر عدلا وإنصافا لصالح جميع الأفغان.

واسمحوا لي في الختام أن أرحب بتعيين ديبورا ليونز ممثلة خاصة للأمين العام في أفغانستان ورئيسة لبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان، وأن أشجعها على مواصلة الحوار مع ممثلي حركة طالبان من أجل إيجاد حل لجميع المسائل المعلقة المتصلة بعملية السلام. ونكرر الإعراب عن دعمنا الكامل لشعب أفغانستان وهو يرسي أسس مستقبل يسوده السلام والرخاء.

## المرفق الحادي عشر

### بيان أدلى به السيد جيري ماتجيلا، الممثل الدائم لجنوب أفريقيا لدى الأمم المتحدة

نود أن نشكر السيدة إنغريد هايدن، الموظفة المسؤولة عن بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان على إحاطتها. كما أود أن أتقدم بالتهاني إلى السيدة ديبورا ليونز على تعيينها مؤخرا ممثلة خاصة للأمين العام في أفغانستان ورئيسة للبعثة. وأود كذلك أن أعرب عن امتناني للسيد تاداميشي ياماموتو على إسهامه وجهوده في دعم عمل الأمين العام ومجلس الأمن في أفغانستان.

وتتقدم جنوب أفريقيا بتعازيها لأسر ضحايا الهجوم الأخير على معبد للسيخ في كابل. وندين بشدة هذا الهجوم وجميع الهجمات العنيفة، ولا سيما تلك التي تستهدف المدنيين الأبرياء. ونؤكد أن الأعمال الإرهابية، أيا كانت دوافعها، لا يمكن بتاتا تبريرها.

وتؤيد جنوب أفريقيا تأييدا تاما الدور الهام لبعثة الأمم المتحدة ومساهمتها في إرساء أسس السلام والتنمية المستدامين في أفغانستان، وتحيط علما في الوقت ذاته بالبيئة الصعبة التي تعمل فيها.

ولا تزال مستويات العنف المستمرة في أفغانستان، ولا سيما الهجمات العشوائية المرتكبة ضد المدنيين، والنساء، والأطفال، والمسنين، تشكل مصدر قلق وقد تؤدي إلى إفشال الجهود الجارية من أجل إحلال سلام دائم في أفغانستان.

وتشجع جنوب أفريقيا جميع أصحاب المصلحة الأفغان الملتزمين بمحادثات السلام في البلد على تجديد جهودهم لإعادة بناء الثقة والعمل من أجل السلام والمصالحة، وكذلك لتعزيز الوحدة والتماسك الوطنيين بغية التوصل إلى حل سياسي دائم.

ويرحب وفد بلدي بجميع الجهود الرامية إلى إيجاد حل طويل الأمد للنزاع في أفغانستان ويأمل أن يكون التوقيع مؤخرا على اتفاقين بين الولايات المتحدة والحكومة الأفغانية من جهة والولايات المتحدة وحركة طالبان من جهة أخرى خطوة أولى هامة يمكن الانطلاق منها لبدء المفاوضات بين الأطراف الأفغانية.

ومن المهم أيضا التنويه بالدور الذي تؤديه المرأة في عملية السلام في أفغانستان، ويجب علينا جميعا أن نشجع مشاركتها المستمرة في محادثات السلام وفي جهود ما بعد النزاع. وينبغي حماية المكاسب الهائلة التي تحققت في مجال حقوق النساء والفتيات.

والأهم من ذلك أن عملية السلام ينبغي أن يمسك زمامها ويقودها الأفغان. وفي هذا الصدد، ندعو جميع أصحاب المصلحة الأفغان إلى حل خلافاتهم والعمل سويا من أجل تهيئة بيئة سلمية ومستقرة لجميع الأفغان.

## المرفق الثاني عشر

### بيان السيد جوناثان ألين، القائم بالأعمال للبعثة الدائمة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

أشكركم يا جون جزيل الشكر، كما أشكر إنغريد على إحاطتها.

اسمحوا لي أن أبدأ، كما فعل آخرون، بالترحيب بتعيين ديبورا ليونز ممثلة خاصة للأمين العام، وبالتعبير عن شكري للممثل الخاص ياماموتو على كل ما قام به من عمل.

واسمحوا لي أن أبدأ بالحديث عن مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، وهو أمر يهمنا جميعا على ما أعتقد، ليس فقط بالنسبة لأفغانستان، ولكن بالنسبة لعدد من المسائل - إن لم يكن جميع المسائل - المدرجة على جدول أعمال مجلس الأمن. فنحن، بطبيعة الحال، قلقون في العالم، ولكن أيضا في أفغانستان بوجه خاص.

ومن جانبنا، ننظر في خياراتنا لزيادة العمل الإنساني من أجل التصدي لهذه الجائحة. وسنعمل عن كثب مع شركائنا للقيام بذلك. لكن من الأهم أكثر من أي وقت مضى أن توقف حركة طالبان، أولا، هجماتها تمشيا مع دعوة الأمين العام إلى وقف إطلاق النار على الصعيد العالمي لمواجهة انتشار المرض؛ وأن يجتمع القادة السياسيون الأفغان، ثانيا، حتى تتمكن الحكومة من قيادة الاستجابة الضرورية. وسأتناول هاتين النقطتين أكثر لاحقا. ولكن أوجه أيضا سؤالا لإنغريد لتجيب عليه فيما بعد. فقد تحدثت عن بعض الشواغل والمخاطر في أفغانستان، ولكن من المهم أن نسمع منها ما هي الإجراءات التي تعتقد أن الأمم المتحدة يجب أن تتخذها كأسرة أمم متحدة وكيف يمكن لأعضاء المجلس أن يدعموا ذلك.

وبالانتقال إلى الجانب السياسي، أعتقد أنه من الأهمية بمكان أن نرى تقدماً سريعاً نحو المفاوضات بين الأطراف الأفغانية وضمان عدم فقدان الزخم المكتسب. وقد شهدنا بعض اللحظات الإيجابية، بما في ذلك المحادثات بين الحكومة الأفغانية وحركة طالبان بشأن إطلاق سراح السجناء والإعلان عن فريق تفاوض أفغاني، لكن التحديات لا تزال قائمة بلا شك. وفي حين أن وضع هياكل وصيغ المفاوضات بين الأطراف الأفغانية أمر يعود إلى الأفغان أنفسهم، ينبغي للأمم المتحدة والمجتمع الدولي أن يكونا مرنين ومستعدين للدعم عند اللزوم. ويجب على حركة طالبان أن تتفاوض مع فريق الحكومة الأفغانية بحسن نية. فلن يتحقق السلام إلا عن طريق تسوية تفاوضية وشاملة ويجب على حركة طالبان أن تنهي العنف. وهذا مطلب واضح من جميع الأفغان. ولكننا نشعر بخيبة الأمل لأن القادة في كابل لم يتمكنوا من توحيد صفوفهم قبل المفاوضات مع حركة طالبان. والآن، حان الوقت ليفوا بوعودهم، وينحوا خلافاتهم جانبا ويشكلوا حكومة موحدة حقا. إن الشعب الأفغاني لا يتطلع إلى أقل من ذلك وهو جدير به، ويجب على قادته السياسيين ألا يبددوا هذه اللحظة. وعلى وجه الخصوص، نريد أن نضمن أننا نحمي المكاسب التي تحققت في حياة النساء والفتيات على مدى السنوات الثماني عشر الماضية ونبني عليها.

واسمحوا لي أن أنهي ملاحظاتي بالحديث قليلا عن الاحتياجات الإنمائية للأفغان. إننا نعلم أن نزاع أفغانستان هو واحد من أكثر النزاعات إزهاقا للأرواح في العالم، حيث سجل في عام 2019 وقوع أكثر

من 10 000 ضحية. وقد جعلت سنوات النزوح والمشقة الناجمة عن النزاع والجفاف الشديد والفيضانات، إلى جانب الأداء الاقتصادي البطيء، أكثر من 80 في المائة من الأفغان تحت خط الفقر الدولي. وهناك أكثر من 14 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي في مستوى أزمة أو مستوى حالة طوارئ، وهذا يزيد من قابلية التعرض لمرض كوفيد-19. ولقد التزمت المملكة المتحدة في هذه السنة المالية بمبلغ 362 مليون دولار. ونحن على استعداد للعمل مع فنلندا كجهة مضيفة مشتركة ومع مانحين دوليين آخرين ونتطلع إلى مؤتمر إعلان التبرعات لعام 2020 في جنيف. وإن التنسيق بين الجهات الفاعلة الإنمائية والأمنية والسياسية أكثر أهمية من أي وقت مضى.

واسمحوا لي أن أختتم بالقول إننا، جميعا، نميل إلى الإشارة إلى أننا في لحظة حرجة لدى تناول العديد من الحالات على جدول أعمالنا، ولكن يبدو لي أن هذا صحيح بصفة خاصة الآن، وينطبق بصفة خاصة على أفغانستان. وهناك مخاطر كثيرة أمامنا ومن حولنا، ولكننا بحاجة إلى أن يمسك صناع القرار الرئيسيون في أفغانستان من جميع الأطراف، ومن جميع المجالات، أعصابهم، ويختاروا طريق الصواب، ويتكاتفوا من أجل السلام ومن أجل الشعب ومن أجل التصدي للجائحة.

## المرفق الثالث عشر

## بيان أدلت به السيدة كيلي كرافت، الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

لقد عانت أفغانستان من الحرب على مدى 40 عاما حتى الآن. وما زالت الولايات المتحدة ملتزمة بمساعدة البلد على التوصل إلى تسوية سياسية لإنهاء حالة النزاع المستمرة هذه. ولهذا السبب، فإن إدارة ترامب تبذل جهودا لتهيئة الظروف للأفغان لبدء المفاوضات بين الأطراف الأفغانية، والتي نعتقد أنها يمكن أن تؤدي إلى إحلال سلام دائم. وتعكس التطورات الأخيرة وعد السلام، وكذلك التحديات الجسام التي يجب التغلب عليها لتحقيق ذلك الوعد وإنهاء النزاع الذي يزهق أرواح الأفغان كل يوم.

إن الإعلان في 26 آذار/مارس عن تشكيل فريق تفاوضي شامل لجمهورية أفغانستان الإسلامية - وهو فريق يضم الحكومة الأفغانية، والقادة السياسيين، والمجتمع المدني - هو معلم هام بالنسبة للمحادثات مع حركة طالبان. ونشيد أيضاً بالتقدم المحرز صوب إجراء تبادل للأسرى. وخلال الاجتماعات التقنية البنّاءة، اتفق ممثلو حركة طالبان والحكومة الأفغانية على أن تبادل الأسرى هو تدبير هام لبناء الثقة في الوقت الذي يستعد فيه الجانبان للدخول فورا في المفاوضات بين الأطراف الأفغانية.

ومع ذلك، لا تزال توجد عقبات تحول دون إحراز تقدم. فللدخول في مفاوضات، يحتاج الشعب الأفغاني إلى حكومة شاملة يمكنها أن توفر الأمن وتشارك في عملية السلام في آن معا. وفي 23 آذار/مارس، زار وزير الخارجية بومبيو كابل لحث السيد غاني والسيد عبد الله على تنحية خلافاتهما جانبا وتشكيل حكومة قادرة على تحقيق ذلك - أي تحقيق الاستقرار في بلدهما والدفع قدما بعملية السلام، إضافة إلى التصدي لمرض فيروس كورونا (كوفيد-19). وكما قال الوزير بومبيو، نشعر بخيبة الأمل لأن قادة أفغانستان فشلوا في تشكيل تلك الحكومة. وفي هذا الأسبوع، أظهر القادة الأفغان التزاما بالسلام جديرا بالثناء بإنشاء فريق تفاوضي واتخاذ خطوات عملية للإفراج عن السجناء؛ وينبغي أن يوسعوا نطاق هذا الالتزام ليشمل التحدي المتمثل في تشكيل الحكومة.

وتستعد حكومة الولايات المتحدة لتكييف إنفاقها في أفغانستان، بسبل منها خفض المساعدات فورا بمقدار 1 بليون دولار هذا العام. وإذا اختار القادة الأفغان تشكيل حكومة شاملة يمكنها توفير الأمن والمشاركة في عملية السلام، فإن إدارة ترامب مستعدة لدعم هذه الجهود وإعادة النظر في مراجعة المساعدة التي بدأت هذا الأسبوع. وإذ نكيف معونتنا حسب قرارات قادة أفغانستان، فإننا نبقي على دعمنا للشعب الأفغاني، كما يتضح من إعلاننا عن تقديم مساعدة بقيمة 15 مليون دولار للمساعدة في مكافحة انتشار الفيروس المسبب لمرض كوفيد-19 في أفغانستان. ونأمل أن ينضم إلينا مانحون آخرون في المساعدة على التصدي للتهديد الذي يشكله الفيروس في أفغانستان.

وسافر الوزير بومبيو أيضا إلى الدوحة لعقد اجتماع مع حركة طالبان في 23 آذار/مارس للضغط عليها للامتثال لالتزاماتها بشأن التقليل من العنف. والهجمات الأخيرة التي شنتها حركة طالبان تتعارض مع التزاماتها المعلنة بالتوصل إلى عملية سلام عن طريق التفاوض. وندعو حركة طالبان إلى أن تخفض

على الفور مستويات العنف. ونذكّرها بأن الولايات المتحدة باقية على التزامها بالدفاع عن قوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية.

وإذ نتطلع إلى فرصة السلام هذه، ندرك التقدم المحرز في أفغانستان على مدى السنوات التسع عشرة الماضية في توسيع نطاق حقوق النساء والفتيات. وستعمل إدارة ترامب على الحفاظ على تلك المكاسب. ولا يمكن لأي حكومة أفغانية مقبلة أن تنتظر دعم المجتمع الدولي أو المانحين أو الأعمال التجارية إذا تم إلغاء أو تجاهل حقوق المرأة ومشاركتها. وفي الوقت الذي نسعى فيه إلى تحقيق السلام، تقوم الولايات المتحدة بسحب 600 8 جندي وتظل ملتزمة بضمان ألا تتمكن المنظمات الإرهابية أبدا مرة أخرى من استخدام أفغانستان كملاذ آمن. وأي تخفيض آخر في مستويات القوات سيكون قائما على الظروف بدقة وسينسق بشكل وثيق مع منظمة حلف شمال الأطلسي.

وأخيرا، تنوه الولايات المتحدة بالعمل الهام الذي تقوم به بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان دعما للشعب الأفغاني وتهنئ السفيرة ديبورا ليونز على تعيينها. ونتطلع إلى العمل مع السفيرة ليونز من أجل النهوض بالسلام والاستقرار في أفغانستان.

## المرفق الرابع عشر

### بيان أدلى به السيد فام هاي أنه، نائب الممثل الدائم لفييت نام لدى الأمم المتحدة

أود أن أشكرك سيدي الرئيس على الدعوة إلى إجراء هذه المناقشة التي جاءت في الوقت المناسب، وأود أن أشكر أيضا السيدة إنغريد هايدن، الموظفة المسؤولة عن بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان على إحاطتها. وتشيد فييت نام بعمل البعثة وتعيد تأكيد دعمها الكامل له. ونعرب عن امتناننا للممثل الخاص السابق للأمين العام، السيد تداميشي ياماموتو، لما بذله من جهود جبارة في السنوات الخمس الماضية ونتطلع إلى العمل عن كثب مع الممثلة الخاصة الجديدة للأمين العام، السيدة ديبورا ليونز.

وتتابع فييت نام عن كثب الحالة في أفغانستان. وإنها لحظة تاريخية ولحظة حاسمة لشعب أفغانستان. فقد أرسى القرار 2513 (2020)، الذي اتخذه المجلس بالإجماع، الأسس اللازمة للسعي إلى تحقيق السلام الطويل الأمد في البلد. بيد أن الحالة على الأرض لا تزال تشهد تطورات مقلقة. وإننا ندين بشدة الهجمات المستمرة التي تشنها حركة طالبان وغيرها من الجماعات الإرهابية في أفغانستان، والتي أسفرت عن وقوع أكثر من 000 10 ضحية في صفوف المدنيين في عام 2019 وعن وقوع مئات الضحايا الآخرين منذ بداية عام 2020. ويساورنا القلق أيضا إزاء تزايد انتشار مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) وأثره على أمن أفغانستان وبناء السلام وتحقيق التنمية الاجتماعية - الاقتصادية فيها.

واسمحوا لي بأن أؤكد على النقاط التالية. أولا، إن أهم مسألة الآن هي مواصلة تنفيذ القرار 2513 (2020)، ولا سيما ما يتعلق منه ببدء المفاوضات من أجل وقف دائم لإطلاق النار. وتكرر فييت نام الإعراب عن تأييدها لعملية السلام الشاملة التي يقودها ويمسك زمامها الأفغان، وترحب بجهود الحكومة، بما في ذلك الإعلان عن فريق شامل لمفاوضات السلام. ونتطلع إلى أن نرى المشاركة النشطة للمرأة في هذه العملية بصورة متزايدة. وندعو حكومة أفغانستان والحزب المعارض إلى مواصلة تعزيز روح الوحدة وتنحية خلافاتهما جانبا في هذا الوقت العصيب. ونشدد أيضا على أهمية تعزيز الدعم الدولي للمفاوضات بين الأطراف الأفغانية. وفي هذا الصدد، وبالنظر إلى الحالة الراهنة، ينبغي للمجتمع الدولي أن يقدم مزيدا من الدعم التقني لتيسير إجراء حوار عن بعد.

وثانيا، من الأهمية بمكان أيضا تحسين الحالة الأمنية المتدهورة. فعلى الرغم من الاتفاق على الحد من العنف على الصعيد الوطني، استمرت حركة طالبان في شن هجمات على الأفغان، وكثير منهم من النساء والأطفال. ويساورنا القلق إزاء الهجوم الذي شنته حركة طالبان بالأمس القريب وأسفر عن مقتل 27 جنديا أفغانيا. وفي ضوء انتشار الفيروس المسبب لمرض كوفيد-19، تحث فييت نام حركة طالبان وجميع الجماعات الإرهابية الأخرى على التوقف فورا عن القتال وعن استهداف المدنيين، والسماح بوصول المعونة الإنسانية وخدمات الرعاية الصحية دون عوائق في البلد.

وثالثا، كما ورد في تقرير بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان (S/2020/210)، لا تزال الحالة الاقتصادية والإنسانية في أفغانستان تواجه العديد من التحديات. ويتطلب السلام والاستقرار الطويلي الأمد أيضا إيجاد تنمية اقتصادية قوية وتوفير سبل العيش المستدامة للشعب. وتدعو فييت نام

المجتمع الدولي إلى مواصلة مساعدة أفغانستان في القضاء على الفقر، وتعزيز التعمير بعد انتهاء النزاع، والتغلب على التحديات الناجمة عن الكوارث الطبيعية. كما ندعو شركاءها الدوليين، وكذلك بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة، إلى مواصلة تقديم التدريب والتمويل والدعم التقني لأفغانستان من أجل التصدي للجريمة العابرة للحدود والاتجار بالمخدرات.

وفي الختام، تؤكد فييت نام مرة أخرى تأييدها لاستقلال أفغانستان وسيادتها واستقرارها.